

معنى لا إله إلا الله {1} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا عن سيئات اعمالنا من نهي الله فلا مصل له ومن يدمن فلا هادي
له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق انها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام - 00:00:27

ان الله كان عليكم نقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يسأل الله ورسوله اخذ هذا قولوا عظيما اما بعد - 00:00:51

ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم الامور وحد ذاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة نمامه وكل ضلاله في النار. وبعد واول ما نبذولي - 00:01:12

ان نهنئ جوار هذا المسجد المبارك ان شاء الله. والذي نرجو ان يكون قد اسس على تقوى ان الله ولا يكون المسجد قد اسس على تقوى من الله تبارك وتعالى الا اذا كان على - 00:01:39

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذلك ان من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم انه اول ما هاجر من مكة المكرمة الى المدينة المنورة كان اول ما بدأ به هو انما مسجده عليه الصلاة والسلام - 00:02:13

ذلك لان المساجد هي مأوى ومجتمع المسلمين بل هي مدرستهم التي يتلقون فيها اه دروس التي تعلمهم شريعة الله وسنة رسوله لله صلى الله عليه واله وسلم واذا كثرت الاحاديث التي تحض المسلمين على بناء المساجد وبخاصة - 00:02:42

الارض او في المحلة التي لا نفسد فيها لذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما من ثلاثة في بدر لا تقام فيه لا يؤذن فيهم ولا تقام فيه الصلاة الا - 00:03:26

احتوى عليهم الشيطان الا استحوذ عليهم الشيطان اي احاط بهم عليهم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية عن ذلك كان من الواجب على كل مسلم مكلف ان يحافظ على اداء الصلوات الخمس - 00:03:53

المسجد ليس ان يصلي في داره او في دكانه او في معمله بل عليه ان يدع كل شيء يبعده عن استجابة لدعوة هو الله الا وهو المؤذن حينما يقول حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:04:24

وحيثما يسمع المسلم هذا الامر المنظم لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم في كل يوم خمس مرات ذلك لكي لا يكون لا يكمل امر في التخلف عن صلاة الجمعة. فقد قال - 00:04:53

والصلاه والسلام من سمع النداء ولم يجد ولا غير له فلا صلاه له هذا حديث يحد المسلمين على ان نجيب منادي الله حينما يقول فاذ لم يفعل ولم يكن له عذر شرعى وقنهاته تدور بين - 00:05:16

ان ارفع مطلقا اي الا تكون مقبولة وبين ان تكون مقبولة ادنى درجات الثواب واولى. واللبت اشهد النبي صلى الله عليه واله وسلم المعنى المتضمن في هذا الحديث الآمن كل من يسمع نداء لمثل قوله عليه الصلاة والسلام - 00:05:46

تمام لقد هممته ان امر رجلا ان يصلي بالناس ثم امر رجلا ايحبب حطبا اما اخالف الى اناس يدعون الصلاه مع الجماعة فاحرق عليهم

00:06:16 بيوتهم. والذى نفس محمد بيده لو -

احدهم ان في المسجد مرمتين حستتين لشهادتها في هذا الحديث عن الصلاة في مسجد المسلمين دون عذر شرعى انه يستحق ان يحرق بالنار في الدنيا قبل الآخرة. ذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال كما سمعتم لقد هممت ان امر رجلا فيصلى للناس -

00:06:44

ماذا تفعل؟ انه يفعل ما يأتي. قال ان اخالف الى اناس يدعون الصلاة مع الجماعة فاحرم عليهم نيتهم مخالف الى اناس يدعون الصلاة مع الجماعة اي ادارتهم واخالدهم لان المفعول في هؤلاء المتخلفين ان رضي الله كما قلنا. والمقصود انهم يعلمون - 00:07:26
ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم يصلى في المسجد اماما كما هو عادته. ولكنه هم عليه الصلاة والسلام ان نوكل رجلا يصلى ناقة عنه. ليبارك المتخلفين عن الصلاة في المسجد. ايحرف - 00:07:56

ان قال عليه الصلاة والسلام مبينا البلاء الذي يصيبه كثيرا من الناس وبخاصة في اخر الزمان فزمننا هذا ان متخلصون عن الجماعة بأمر جنوي مهما كان حقيقة. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:08:16

والذى مس محمد بيده لا يعلم احدهم انه يجد في المسجد مناطق عظمتين. يعني من اسفل قدم الشاة او المزايا فيما عادة في الارض لا قيمة لها. لا يعلم انه يجد في نفسه فائدة لشهادتها اي صلاة العشاء - 00:08:42

الى هنا ينتهي هذا الحديث وهو من اقع الاحاديث حيث اخرجها الامامان البخاري ومسلم في صحيحيهما. وهنا سؤال قد يملك في خاطر بعض الناس عادة الا وهو لماذا هم عليه الصلاة والسلام بحلق المتخلفين عن صلاة الجمعة ولم - 00:09:12

قال لقد امنتكم لكنه ما فعل. ولذلك هذا الحديث يذكرنا باية في القرآن الكريم قد يسيئكم مع بعض والقارئين للقرآن الكريم كما يمرون بقوله تبارك وتعالى في سورة يوسف ولقد همت به وهم بها ليل ان رأى غفران ربه - 00:09:42

الهم لا يعني الفعلة. وانما هو من مقدمات والعلماء يقسمون ما يخطر في باب المسجد ان ما ينتتج من وراء ذلك من العمل الى اقصاه. القسم الاول الخاطرة خاطرة تخطر في بال انسان سواء كان خيرا او كان شرا. فإذا قويت هذه - 00:10:11

كرة وأخذت مكانها من باب الانسان صار هما واذا قلت وازدادت قوتا هذه القاطرة ووصلت الى مرتبة الهانم ببي ذلك العدل وليس بعد العزم الا الفعل ولذلك قال تعالى في مسألة الطلاق فان عزم الطلاق فان - 00:10:46

الشاهد ان العدل هو قبل الفعل ليس بعده الا الفعل. فلما هم النبي صلى الله عليه واله وسلم على التعريف وهو لم يعلمه. لماذا؟ فضلا عن انه لم يثبت. الجواب - 00:11:15

ان في كما تعلمون من لا تجب عليه صلاة الجمعة. او لذلك النساء ثم الصبيان الذين لم يدخلوا في مرتبة التسليم يكونونوا ايضا في البيوت ناس مكلفين ولكنهم من المعذورين. ولهذا فكان من حكمة الرسول عليه السلام ان اوعد ولد - 00:11:36

فقد جمع باب التحقيق المصلحة وهي الحد على حدود صلاة الجمعة ودفع المكتبة وهو عدم تحريك لانه لو فعل ذلك لاصاب العريق من لا يستحق الحلقة. اذا في هذا الحديث - 00:12:04

لاإلئذ الذين يتخلبون عن صلاة الجمعة دون عذر شرعى. وليس هناك من الاعذار او ممكن ان بهذه المناسبة الى ان يكون الرجل مريضا. الا ان يكون مانعا وان ايضا مشروعها وهذا له بحث طويل. ولا اريد الان الفوضى فيه خشية ان نخرج عن ما نحن في قبضه - 00:12:24

تجتهد ان الله عز وجل قد امتن على اهل هذه المحلة بهذا المسجد وهو يقول وهو اقرب ما يكون الى السنة ولا اقول انه على السنة فاني ارى فيه بعض اشياء التي ما كانت تنبغي - 00:12:54

ولكنني اقول كلمة حقن انه اقرب ما يكون الى السنة بالنسبة للمساجد الاخرى التي تبني وفي هذه الزمان وتنتفق في سبيل رشیدها وزخرفتها الاموال الطائلة في يعني انهم يعظمون شعائر الله والامر ليس كذلك. لأن تعظيم شعائر الله - 00:13:21
الذاكري ليس بنيان المساجد محيدة زخارف عن الاقبال في صلاتهم على رب العالمين وقد جاء في صحيح البخاري وصحیح مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما رجعت ام سلمة وام حبیبة من الحبشة - 00:13:54

وكانك لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم طموحة في الحبشة وقد خرج من حسن وتقاویر فيها وقال عليه الصلاة والسلام اولئك
كان اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا عليه مسجدا - [00:14:35](#)

وصوروا فيه تلك التصاویر اولئك عند الله تبارك وتعالى اولئك النصارى كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح. بنى على قبره مسجدا

وزادوا اثما على رؤوسهم ان طورو تلك التصاميم. المقصود هنا بالتصاویر هي النقوش والزخارف - [00:15:03](#)

ولذلك جاء في الحديث اخر في سنن داود هذه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما امرت بتشييد المساجد او
رفع بنيانها. فوق الحاجة التي يحتاجها المقيمون فيها - [00:15:34](#)

هذا الحديث رواه ابو داود من حديث ابن عباس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ما امرت بتشييد المساجد - [00:15:59](#)

قال ابن عباس بعد ان روى هذا الحديث عنه صلى الله عليه واله وسلم قال لا تزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى لا تزخرفها كما
زخرفت اليهود والنصارى هذا القول الصابر لابن عباس - [00:16:18](#)

في ظاهره في ظاهر اسناده موقوف عليه هذا من كلام هذا ويمكن ان يقال فيه التعبير العلمي الحديثي انه موقوف في حكم مرفوع
وماما ان نحل وهذا لابد منه ان لم يقل الاول انه فهمه من مجموع الاحاديث - [00:16:42](#)

الواردات في هذا الحديث من باب حديث عائشة حينما تحدث النبي صلى الله عليه واله وسلم ا قال اولئك كانوا اذا مات فيهم الرجل
الصالح بنى على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التسع ايام - [00:17:10](#)

هل يمكن ان ابن عباس اخذ هذا القول من مثل هذا الحديث ومن قوله صلى الله عليه واله وسلم من حديث ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نك - [00:17:29](#)

تابعونا فمن قبلكم شبرا بشبر وذراع ذراع حتى لو دخلوا بئر رب لدخلوا اذا معناه يشمل كل شيء يقع اليوم وفي تطبيق اليهود
والنصارى. فزخرفت المساجد قد وقعت اليوم في كثير من المساجد - [00:17:49](#)

وكان ذلك نباء تنبأ به الرسول عليه السلام من قبل ثم طبقة نبوته عليه الصلاة والسلام لانه كما قال ربنا عز وجل في القرآن في حقه
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. قال عليه الصلاة والسلام كما ترون - [00:18:19](#)

وفي هذا الزمان لا تقوم الساعة حتى يتباھي الناس بالمساجد لا تقوم الساعة حتى يتبعها الناس بالمساجد. والآن ترون المساجد في
قضائها. القائمون على بطريقة هندسة بنيانها وبطريقة مختلفة الاشكال والالوان عليها - [00:18:47](#)

وهذا مما ينهي المصلين عن الاخوان على رب العالمين عز وجل. ولذلك جاء هناك حديثان اثنان يلفتان نظر المصلين الى انه لا ينبغي
ان يكون في ما يشغل بالهم او يلهيهم عن الاقبال على الله عز وجل بكل - [00:19:16](#)

احد هذين الحديثين جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى يوما في قميص يسمى بالقميص قال عليه
الصلاوة والسلام بعد ان صلى خذوا خميستي هذه وادونتي ابي جهل فانها - [00:19:49](#)

الهدي وفي رواية كادت ان تلهيني عن صلاتي ما الذي كادت ان تجري عن صلاة الخميص؟ ما هي الخميص؟ هي ثوب له اعمال له
حقوق الضرب ازرق اسود الى اخره. قال خذوا خميستي هذه وانتوني - [00:20:24](#)

ثوب فاما او الخليفة كادت ان تلهيني عن صلاتي هذا الحديث الاول الذي يلفت نبينا صلى الله عليه واله وسلم انتظارنا الى انه لا ينبغي
ان هي مساجدنا وان نزخرفها دقائق تلهينا عن الاقبال على الله من مراتنا. الحديث الثاني - [00:20:50](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما دخل مكة فاتحا منصورا دخل جوف الكعبة وصلى ركعتين فوجد الهلال الذي صلى اليه قرني
اسماعيل عليه السلام. معلقين على الجدار فامر عليه الصلاة والسلام بتحضيرهما - [00:21:20](#)

بتوصية ما لماذا لانها توجد حتى ولو كان سيد المخرجين وهو رسولنا صلوات الله وسلامه عليه فماذا نقول نحن لانفسنا؟ اذا كان
الرسول صلى الله عليه واله وسلم المقبل على الله كليته يخشى على - [00:21:49](#)

فيه ان تلهيه بعض الزخارف التي تليه. فنحن بلا شك اولى ثم اولى الحليمة الزقارب التي تكون حولها حولنا. لذلك لا يجوز

للمساجد المسلمين ان تكون مشبهة بكنائس النصارى وغيره من الكفار. لأن هذه البيوت يجب ان تبنى - [00:22:12](#)
ليس فيها ما يلي. اعود باقول ان هذا المسجد بالنسبة لمساجد اخرى ان اقيم على نسبة من تقوى الله تبارك وتعالى. ولذلك ان تتدارك
المواقف التي في لن تتم في بنيان المسجد ماديا ان تتدارك معنويا في هذا المسجد - [00:22:42](#)
ان شاء الله انما يكون باحياء السنة في خلالتنا في هذا المسجد في كيفية صلالتها بتوفيقية القائمة بدورهاها واول ذلك مما ارى اياما على
ان يكون الدرس في هذا المسجد - [00:23:12](#)

يدلدو دائما الى ان ترسخ امرة هذا الدرس في عام جوار المسجد والمصلين في المسجد وبعد ذلك ينتقلون الى مرحلة ثانية ما هي
المرحلة الاولى؟ التي يجب على كل مسلم بل وعلى - [00:23:47](#)
كل مسلمة ان يفعع هذا الدرس الاول وهو تحصيل قول الله تبارك وتعالى انه لا اله الا الله نعلم جميعا ان الاسلام انا على خمسة اول
هذه الاركان هي الشهادة ان لا اله الا الله - [00:24:12](#)

هذه الشهادة اما مع الاسف من المسلمين من يعرف معناها ثم اذا وجد من عرف معناها تفضل الى هنا وشهاد ومن شهیده اه لو وجد
من بعض المسلمين انهم فهموا - [00:24:37](#)
معنى الصحيح في هذه الكلمة الطيبة لا اله الا الله فقبيل منهم من يتحققها عمليا ان هذه الشهادة تعني باختصار لا معبد بحق الوجود
الله تبارك وتعالى. لا معبد - [00:25:04](#)

بحق الردود الله تبارك وتعالى. ومع ذلك ان حقا يجب ان نوجه عبادته لله وحده لا شريك له. وهذا موضوع واسع واسع جدا. لابد
اما بعد اخواننا في هذا المسجد اما ان يكونوا شرعا - [00:25:26](#)
ومضوا قدما في بيان هذه الكلمة الطيبة وفي المقدمة امام مسجد اخوان ابو انس بارك الله فيه وفي قراءته وفي علمه فهذا موجب
معنى هذه الكلمة الطيبة اما الشرف ان شاء الله في دروس هذه كما اشرنا انفا - [00:25:53](#)
لا معبد بحق الوجود الا الله لا معبد ما هي العبادة؟ هي العبادة التي شرعها الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان فرضنا ان مسلما شهد هذه الشهادة - [00:26:17](#)

لكنه توجه بشيء من عبادتها من هذه العبادة الى غير الله عز وجل يكون قد مع الله غيره ولم نعبد وحده. اذا يجب ان تكون هذه
العبادة خالصة لله قال وما انزلوا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:26:38](#)
لكن هناك شيء ثاني اريد ان ادلل حوله شيئا باوسع مما سبق على هذه العبادة كل ما يرد الى غير الله فهذا قد اشرك مع الله غيره
وهذا امر واضح - [00:27:06](#)

لكن متى يكون الموحد القائد لا الله الا الله والمؤمن بهذا المعنى الطهور لا معدود له حق ومحظوظ الا الله. متى يكون عابدا لله؟ حينما
يكون طائعا لرسول الله في كيفية اداءه وعبادته لله - [00:27:25](#)

وبذلك فنحن نقول لهذه الشهادة لا الله الا الله وامامها محمد رسول الله حقيقة عظيمتان جدا جدا لا يكون المرء مسلما حقا الا اذا
حقق معنى هاتين السابقتين. اما الاولى فكما ذكرنا - [00:27:50](#)

ان يخلص في عبادته لله ما يصلح معه احدا الشام ان نعبد الله كما شرع الله على لسان رسول الله وحينئذ يكون قد امن حقا حينما
يقول محمد رسول الله. اما اذا اتبع غير رسول الله فكما ان - [00:28:14](#)
من الذي يعبد غير الله يكون قد اشرك مع الله في عبادته فذلك المسلم اذا عبد الله على غير سنة رسول الله وعلى غير ما شرع الله
على منهج سنة رسول الله فيكون قد - [00:28:41](#)

اسرة مع رسول الله غيره في رسالته. ولذلك فهناك توحيدات من ان صحيحة التعبير الله في عبادته وتوحيد الرسول في اتباعه. فان كنتم
تحبون الله اتبعوني انا فقط. ولذلك فلا يجوز للمسلم ان يتخذ له مشروع - [00:29:01](#)
غادر رسول الله فما لا يجوز له فداحة ان يتخذ له معدودا غير الله. لذلك ما هناك حكمه الجمل بين الشهادتين كركن اول من الاركان
الخمسة. ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:29:31](#)

ان يجد جاء في الحديث والمعدون ان شاء الله لدیکم جمیعا. قوله صلی الله علیه واله وسلم ان ینسوا ان حتی یشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله - 00:29:52

فاما قالوها فقد عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحساب عند الله تبارك وتعالى. حق هذه الشهادة هو العمل بها على مقتضى
ما جاء به رسول الله صلی الله علیه واله وسلم. اذا كانت هذه الحقيقة لا يمكن - 00:30:12

من اجل ماريا وان یجادل فيها مسلم. هذه حقيقة تتلخص تعید الكلام ليرتفق في الازهان ان نعبد الله وحده لا شريك له وان نتبع
رسول الله صلی الله علیه واله وسلم لا نتبع معه غيره - 00:30:39

هنا قد ینسوا فما هو موطن المسلم بالنسبة لان دماء المسلمين وبخاصة من كان منهم مشهورا بالعلم والصلة والتقوى. لا اقول لان
الاربع لان من قبل وان من فضل الله تبارك وتعالى - 00:30:59

من على المسلمين وعلى مر الزمان والقرون بمئات بل وبالوف علماء المسلمين. فما موقف المسلم بباب الزمان الذي یدعو الناس الى ان
يوحدوا رسول الله في اتباعه ما دام متمسكين ودارلين لنا على سنة نبیهم صلی الله علیه واله وسلم ورمى الفت النظر الى اية في
القرآن يجب ان يكون معناها ناصبة الغام انا اريد قوله تبارك وتعالى - 00:31:46

اسأل اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون عن الاية تجعل الناس عامة المسلمين قسمين عالم على كل من قسمين او جب عليه حکما
يليق به القسم الاکبر هو الذي لا یعلمون. فخاطبهم بقوله تعالى فاسألوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون - 00:32:17

هذا هو القسم الاکبر من المسلمين. اما هم ییسوا بعلماء وواجبهم ان یسألوا اهل الذکر وواجب اهل العلم انهم اذا سئلوا ام ذیبووا. وهذا
قد اخذ منهم العهد في القرآن - 00:32:54

ان یبلغ العلم ايضا للناس والا یسموه. وجاءت السنة تؤکد ذلك امام التأکيد من ذلك الحديث مشهور من سئل عن امه فكتمه الزم يوم
القيامة للرجال من نار. فإذا عامة المسلمين واجبهم ان یشعر هذا - 00:33:15

ایضا هؤلاء لا دین لهم الا ان یبلغوا عند الحاجة وعند الملمات الى لان الله عز وجل امرهم اشهدوا الذکر ان کنتم لا تعلمون. ولكن اهل
العلم ییسوا في المنزلة عندنا كمنزلة نبینا صلی الله علیه واله وسلم - 00:33:35

المعصوم والمبرد عن الله والذی لا یأتهی الباطل ولا من خلفه. لانه هو معصوم اما العلماء فليیسوا كذلك انما مبلغین عن رسول
الله صلی الله علیه واله وسلم فقد یصیب احدهم وقد یخطئ. ولا عصمة لاحد بعد رسول الله صلی الله علیه واله وسلم. خلافا لبعض الفرق
التي تدعی - 00:34:02

لال بیت فهذا من انحرافات عن الكتاب والسنة. فلا عصمة لاحد بعد رسول الله. لا لعلی ولا الاجلاء قتلا عن علماء الذين جاؤوا من
بعدهم. والی هذه الحقيقة اشار النبي - 00:34:30

صلی الله علیه واله وسلم للحديث الصحيح قال اذا حکم الحاکم قد اجتهد فاصاب فله ازواں. وان اخطأ فله اجر واحد. اذا العالم
یخطئ ویصیب مع نبینا فلا یخطئ في الشرع مطلقا بل هو معصوم كما ذكرنا ایضا. من هنا يجب - 00:34:50

ان نجعل تعصبا في دیننا فقط لرجل واحد الا وهو رسول الله صلی الله علیه واله وسلم ولا نتعصب لعالم من علماء المسلمين. وعدنا ما
نستعين بهم ونسترشد بهم لیدللونا على ما كان عليه رسول الله صلی الله علیه واله وسلم. هذا شيء وشيء ثانی - 00:35:18

ان اخبر النبي صلی الله علیه واله وسلم في الحقيقة ان المدفع لان في هذا الزمان یمشي اليك كما یقال ذلك قوله صلی الله علیه واله
 وسلم ان الاسلام بدأ غربیا - 00:35:46

وسیعود غربیا انوب عن الوباء ان الاسلام بدأ غربیا وقد یعود غربیا او سمع ذلك طوبی للغرباء. هذا الحديث هکذا في کعبهم ثم جاء
في بعض الروایات الاخرى فادحة عن النبي صلی الله علیه واله وسلم - 00:36:04

تفسیر هؤلاء ثم جمعوا في بعض الولایات الاخرى فادحة عن النبي صلی الله علیه واله وسلم تفسیر هؤلاء الغرباء جاء على نوعین
احدهما لما قيل له من هم الغرباء يا رسول الله - 00:36:29

قال هماس قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر من يعصيهم وهذه الحقيقة لا يشترك في معرفتها خاصة الناس او العلماء بل بعض العلماء وانما كل متبعين يلمسون هذه الحقيقة. وذلك يتبعهم السؤال التالي - 00:36:55

هل اكثر المسلمين اليوم يطيعون الله في احكام دينهم؟ ام يعصونه؟ يعصونه هم المخالفون ايضا صدق هذا الحديث الغريب في ناس قليلين صالحون بين ناس كثيرين في من يعصيهم اكثر من ميتهم - 00:37:25

الذين لا يصلون اكثر من من الذين يصلون الذين لا يتყون الله في انفسهم وفي ذويهم ونسائهم وبناتهم وأولادهم من الذين يتتقون ما هكذا لكن هناك شيء اخر الغربة ناس صالحون بين ناس كثيرين - 00:37:50

من يعصيه اكثر مما يطيعه المعصية كسلان قسمها لامر المعروف صوابه باتفاق المسلمين كالامثلة السابقة الصلاة مثلا اضر بالنساء فهذا فرض وذاك محرم كل هذه الاحكام متفرق عليها للمسلمين مع ذلك فاكثر - 00:38:19

لكن هناك احكام اخرى يختلف فيها علماء المسلمين انفسهم وخذوا خلافهم في البدعة الحسنة والبدعة السيئة. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد طرح في اكثر من حديث واحد - 00:38:46

فقال واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار وقال في الحديث الاخر من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد مع هذه الاحاديث - 00:39:06

تسمعون اليوم بعض من ينسب الى العلم يقول لا عن هذا خلاف بين طائفتين من خاصة المسلمين. العلماء تقول بقول الرسول ان بدعة ضلاله كونوا ضلاله في النار. وخايفه تقول لا هذا الحديث ليس على وانما هناك بدعة حسنة. وايضا هذا يحتاج الى ذلك - 00:39:30

اه ولا الفقير خوفه الان وانما هو التذكير بمعنى هذا الحديث العربية في رواية يعني الان في صدد الرواية الاولى. الغريباء هم ناس قليلون صالحون بينما ناس كثيرين من يعصيهم اكثر من يطيعهم. عن الحديث الثاني - 00:40:00

ان يجيء لنا نعما كاذبا في الحديث الاول لا يتتردد له كثير من المحشر مما قيل له عليه السلام من هم الغرباء؟ قال هم الذين يصلحون ما افسد الناس للحلة من بعدي - 00:40:27

هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنة من بعدي اذا هنا الصالحين بين الجمعية الصالحين وعلبة فانية الصالحين في الصالحين لان الصالحين هنا قسمان صالح في اتجاهها الى عبادة الله - 00:40:50

قسم مظهرا على سنة رسول الله. هو قسم منهم خرجوها عن سنة رسول الله. من حيث ما يسعون الى سعد الله تبارك وتعالى الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن واقون في هذا الزمان قال الغرباء هم الذين يصلحون ما افسد الناس - 00:41:18

عن السنة من بعدي والان اختتم هذه الكلمة بمثال لعل غيرنا من اخواننا الحاضرين يشاركوننا ده يعني ما يفيدكم ان شاء الله. اضر لكم مثلا واحدا اضر لكم مثلا واحدا يبين لكم الخلاف الان بين من يدعون الى احياء السنة - 00:41:43

واما سك البداة وبين الذين ينادرون البدعة على حساب ماتت السنة لا نذهب بكم بعيدا. عندكم الان الذى تعلم اذان في كل البلاد الاسلامية الا البعض القليل منها. هل هو على السنة الجواب لها - 00:42:14

لان الاذان في كثير من البلاد له مقدمة ولا مؤخرة. في بلاد اخرى وهي الاصفر لابد من مؤخرة والاذان كما نعلم جميما في السنة يبدأ الله اكبر الله اكبر. وينتهي بلا الله الا الله كلمة - 00:42:42

هذا هو اغاني الرجال. واذان عمرو ابن ام مكتوب. واذان ابي هؤلاء من اشهر المؤذنين الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يؤذنون في زمانه لا يقدمون شيئا وما يعقلون على الايام بشيء اخر. هذا هو السنة بالاتفاق. لكن الذين ينادرون البدعة يقولون هذه - 00:43:05

اذا حسنة اي زيادة على الايام سواء كان من قبل او من بعد. وهذا امر آآكتب بين انصار السنة وانصار البدعة. ولا يريد ايضا ان كثيرا لاني اعتقاد ان الحاضرين - 00:43:35

ان شاء الله جميما يعلمون هذه الحقيقة ان السنة في الاذان وافقت كما قلنا الله اكبر لا الله الا الله. لكن اريد ان اذكر الان ببدعة اختص مع الاسف بلدكم هذا - 00:43:55

دون بلاد الاسلام كلها. وهو ما يسمونه بالاذان الموحد الامان الموحد لنفس التوحيد لان التوحيد كما قلنا بينه الرسول صلى الله عليه واله وسلم. فقد جعل في كل مسلم اغاني. وفي كل محل - 00:44:15

وانتم تعلمون ان المسجد الجامع في عهد النبي صلی الله عليه وسلم في المدينة انما كان مسجده صلی الله عليه واله وسلم ومات كان يجتمع المسلمين من كل المساجد التي كانت حول المدينة في العوالى ونحوها - 00:44:37

اما مسجده عليه السلام فقد كان مسجدا جاما او تصلي تصلي فيه صلاة الجمعة دون المساجد الاخرى التي كانت في العوام والتي من تلك المساجد مسجد معاوية ابن جبل رضي الله تعالى عنه الذي جاء حديثه في صحيحه - 00:45:00

البخاري انه كان يصلی صلاة العشاء العاشرة ورأى النبي صلی الله عليه واله وسلم يكسب حبيبتي الصلاة في المسجد النبوی اولا التي هي بالف صلاة بما سوانا المساجد مساجد العوام مثلا وقبيلة الصلاة خلف النبي نفسه صلی الله عليه واله وسلم - 00:45:26
فكان يصلی صلاة العشاء الاخرة خلفه ثم يأتي الى مسجد قومه او امه يصلی به اماما صلاة العشاء هي له نافذة لانها فريضة كان قد ابداها خلف النبي صلی الله عليه وسلم وهي له - 00:45:55

نافذة لم يكن هناك مسجد واحد او عفوا او غير موحد. وان كان قد يقال هنا ان الوسيلة لم تكن متيسرة كما هو اليوم باذاعة الاوان من مكان واحد الى سائر اخبار الدنيا كما تفعل الاذاعات العالمية اليوم - 00:46:15

لكننا نقول لا مانع من اذاعة الاذان باول الدائرة ممكنة لمثل هذه الوسائل التي خلقها الله عز وجل ويسراها الله لعباده ولكن في حدود التزام السنة. اذا كان من السنة لكل مسلم اذان واقامة - 00:46:37

فلا يجوز التوحيد الاذان بالبلد الواحد وفيه مساجد كثيرة لا سيما ان بلدنا واختلف عن كثير من البلاد الاخرى حيث الجدار وفيه الجبال وفيه وربما يكون هناك ربوع سعودي الاوقات الشرعية للصلوات الخمس تختلف من الجبل - 00:47:07
الى الحفلة الى التهدئة الى الوادي. فلا يجوز توحيد الاذان والحاضر هذه والظابط تقع هنا نخاطب ومحالقات بالشرع والاحكام الشرعية مخالفات جذرية. مثلا يكررون اما غروب الشمس بالاذان الموحد. وناس يتأخرون عن الافطار في رمضان الى ما - 00:47:37

ينتظرون من ايام موحد وناس يصلون الفجر قبل الوقت لان الاذان موحد يؤذن بالنسبة بجبل ما بينما القدر لم يطلع بعد بالنسبة لرباط او سهول او هذا كله جاء من توحيد الامانات هذه اذا صح التعبير. هذا بلا شك بدعة لم يكن ولا يكون حتى هذه - 00:48:07
لانه غلط مش مضى الا في هذا البلد. ما ندرى ما الذي مضى للذين اتبعوا هذه البدعة في هذا البلد وما الذي زين لهم هذه البدعة واملي ورجائي ان المسؤولين الذين يفهمون باحكام الدين - 00:48:37

وواظبها الى السنة دون خروج عنها ومشاكسة لها ان يلغوا هذا الاذان وامن قلبك والمعظمين ان يؤذن كل مؤذن في مسجده مراقبا ان الاوقات الشرعية حسب النظام الاسلامي. هذا المثال اردت ان اقف عنده في مقطع المجال الماضي - 00:48:57
وان نقف بنسمع منه ما يفيد الناس ان شاء الله. كمثال كيف ان الاسلام اليوم اصبح في روضة الامثلة مع القرار ولا بالمئات بل هي من القلوب المؤلفة تحتاج الى مجلدات في بيان افاصيل و - 00:49:27

اه نقاط هذه البدع التي عممت وضمت في كل بلاد الاسلام وحسبنا الان هذا الایصال الموحد في الاذان الموحد الذي ليس له اصل في الشرع وبهذا قدر الكفاية. والحمد لله رب - 00:49:47
اه هذا كما يبين ان يكون قبل هذا. لكن بعد هناك مسجد اخر ان شاء الله. اولا يا اخي ماذا جهد نشيد العديان ورفع تصيد البنيان رفع. ينبغي ما استطعنا الا - 00:50:07

يعني نخرج بالمنبر زايد الحد المشهور. عبارة عن خشبات يعلو عليها الخطيب ليبرز امام الناس لماذا رخام وهذا الحسن ابن جعفر في المربع؟ الى اخره كثيرة وكبيرة جدا. يعني كما - 00:50:46

جاء في الحديث آآ الله اکبر عريش وعريش موسى عريش عريف موسى فقط ليعد الناس يحفظه من الحر والقرن كما جاء في صحيح البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما وسع المسجد النبوی - 00:51:06

في زمانه قام بالبناء اكن الناس من الحر والقرض ولا تحمل ولا انا حزكي الان الى اردت ان اتمسك بالسنة العمريه وهي بلا شك السنة النبوية ان اقول هذه الستائر هنا خضراء وهناك صفراء. هذا الذي فر منه عمر بن الخطاب قال اكن - 00:51:26

من الحر والقرن ولا تحمر ولا تصر. يجب ان يكون كل شيء في المسجد يعني ايه؟ سادة خلق اسمه خلق سادة. اه هو السادة. فما لازم يكون هناك شيء في المسجد ابدا يثبت النظر - 00:51:56

كما سمعت من بعض الاحاديث التي ذكرناها منها حديث مثلا الخبيثة وحديث قرني ابي اسماعيل ومن هنا هو حديث اه كنائس الحبشة من هنا قال عمر لا تحمل ولا تصر الى - 00:52:16

المقصود به او منه هو ازاء الناس من الحر والقمر. لانه من عند اتخاذ ووساد التضحية عند الانتخاب وسائل توقيت الجور. لكن الوسائل في الشريعة تنقسم الى قسمين. وسيلة تحقق - 00:52:36

مقصدا شرعاً وهي التي تسمى في لغة بعض الفقهاء الاسر. المصالح المرتبة ووسيلة لا تتحقق النقطة الشرعية. اذا اقول لكم الان شيئاً قد تستغربونه مني. وهو هذا الصمت كان قد يكون جاهزاً وتارة قد يكون غير جائز. يعني مثلاً حينما تقام الصلاة - 00:52:56

فاذاعة الاذان بمقر الصوت حيث يسمع هذا الاذان بعد من يكون عن المسجد لأن هذه وسيلة مشروعة تتحقق هدفاً شرعياً. كما تعلمون في بعض الاحاديث الصحيحة ان المؤذن ينبغي ان يكون - 00:53:26

اما مدعى خلقاً ولا اريد ايضاً ان اقول في هذا المجال الذي يستعمل هذه الاذاعة لتوسيع ظاهرة تبليغ يكون قد حقق مقصد شرعاً. ولكن هل الامن كذلك الاقامة؟ اقول لا. لذلك - 00:53:46

بكير الصوت وبين اذاعة الواقع. واذاعة الاقامة محلية اما اذاعة الاذان ف محلية وارادة اذاعة بمحل اخرى لكن ملاحظة قد انتبهت لها في بعض البلاد السعودية حينما اتيحت لي كنت اسمع هنا اولاً - 00:54:06

وتتدخل الاصوات بعضها مع بعض فتحاروا بمن تجيدوا هذا ام هذا؟ هذه ايضاً الفوضى التي ضربت ما ظهرت في العيش الحاضر لعدم وجود مثل شرعي ينظم هذه الامور. اهم شيء - 00:54:36

خطبة الجمعة وصلاة الجمعة. بيعتها هل مشروع؟ انا اقول الصلاة ليس لا صلاة الجمعة ولا اي صلاة اخرى لا يقرأ اذاعتها على ملأ من الناس قد يكونون في لا تسعدهم اسواء من تلاوة القرآن وذكر الله عز وجل وغير ذلك. المهم الوسائل - 00:54:56

يجب ان نفوز بميزان الشرائع. فما كان منها محققاً هدفاً وورداً شرعاً معلوم ان الوضع الشرعي بالنص وذلك منها يقال للرسول حكم الغال. فان كانت الغاية مشروعة فهو شيء مشروعة. وان كانت الغاية ما غير مشروعة - 00:55:26

الوسيلة غير مشروعة. اذا عرفت الجواب عن سؤالك ونعلنا بهذا الخبر كفاية. منظر لا اله الا الله ما لا اله الا الله بارك الله فيك. المست تفرق مع يترشح من كلامي ولو كنت تتدنن على خلاف ذلك. الا تفرق بين قول من يقول في وجود الان - 00:55:46

ويبين من يقول في الوجود مطلقاً دون ان يقيده بالان؟ الا تفرق مع بين الامررين اصبر الوجوب هو موجود الان ولا منذ خلق الله الكون فهو الموجود وهو الوجود. اليك كذلك - 00:57:13

فإذا أكون معنوياً لو قال القائد في الوجود الان فيكون قوله باطلاً. اما في الوجود والوجود هو منذ ان قال الله كن فكان الموجود فالله عز وجل ومعبد بحق دائماً وابداً. فكلمة الوجود لا لا تعني التقيد الذي اوتى في ذلك - 00:57:38

ودفعت انتباحك بالمعنى ان قييده بلفظ الاية وهذا النمل صحيح لو كان مقيداً في الباب وليس باللفظ يكون باطلاً نعم. لكن كلمة ليست مقيدة لا ذهناً بالارض ولا لفظاً. ولذلك لا اشكال في الموضوع - 00:58:08

هذه هو يقول سمعت ارجو انه ما تكون المنافسة في الالقاب. لو قلت لك لا غبار. فانت اذا قيل لك نفس الكلام هل هناك غبار لمن قال لا معبد بحق الو دين؟ هل هناك طالبات؟ بعد ان عرفت ان الوجود لا يعني - 00:58:37

او لا غبار اذ؟ اذا هذه مناقشة النظر ويترتب وراءها الان ان بعض اخواناً المبتلعين والذين نرجو ان يزيدنا الله واياه علماً يقول هذه العبارة موجودة انت الذي نسيته وغيرك الان يتبنوا فما حصيل الاذى وهذا؟ لا شك على النظام العسكري مكانك راوح ما في فائدة - 00:59:07

لا معبد في الوجود الا الله وقفنا اتفقنا بارك الله فيك ما انتبهت بقول لك انفا ان هنا بعض اخوانا الافاضل يقول هذا القيد موجود فماذا تقول تنظر تسمع؟ تفضل. ارجو ان يسمع بوجود بوجود في كتاب - [00:59:34](#)

باحكام الاستثناء للقراءة في آآ النفي لا الله ما هو فقال في وجود لا موجود يعني لا معبد الاذن وكذلك قال علي القارئ في رسالته التجريب يرى كلمة التوحيد. ما شاء الله. الكريم بارك الله - [01:00:22](#)

الله لو سمحت يا مدام انا اسألك يعني ما اعتراضك على هذا اللغو ومنكر هذا الله اكبر اه الحقيقة ايراد هذا القلب امر ضروري وحتى ولو لم يكن موجودا اذا سبق عند الاولين من العلماء لان عدم وجوده لا يدل على عدم الجواز بغيره هذا اولا - [01:00:42](#)

وثانيا الالتفات الى هذا المعنى من حيث العقيدة. امر يجب ان يكون حتى تنتهي اه مسألة مهمة في العقيدة وحدة الوجود فعندما تقول ما لا معبد بحق في الوجود الا الله عز وجل. فانك بهذا القلب - [01:01:39](#)

في هذه العقيدة التي يدعى اهلها بـ الله سبحانه وتعالى هو الوجود كله. فبذلك عندما تقول في الوجوب هذه هذه اللحظة تقرر بـ الله الوجود شيء غير الله عز وجل وبانه هو الموجود بـ الحق وليس في الوجود شيء - [01:02:00](#)

لن يعبدوا الا هو. ولذلك هذا اللفظ او هذا القلب امر واجب ايراده حتى لم يكن موجودا فيما مضى. اما ثالثا بـ الله فيه عندما تقول لا معدود بـ الحق الا الله عز وجل. هذا هذا في هذه الكلمة قد تكون صحيحة في من اوردها فيما - [01:02:20](#)

ونحن لا نعرض عليهم ان اوعدوها. ولكن عندما تورد هذه الكلمة لعلها تكون تصحيحا او توحيدا لـ الكلام ولم يأخذ هذا الصيد الذي يجب ان يرد في مثل هذه بـ الله فيك - [01:02:40](#)

والله اكبر الله يعطيكم العافية من النار اه انا مع قربت الاكلمة الجمعة وما قبل ذلك. جميل هذه تهمة هذه تهمة توجه الى انصار السنـة واصحـابـ الحديث انـهـمـ يـزـهـدـونـ عـلـىـ مـعـالـجـةـ بـعـضـ المـسـائـلـ الشـكـلـيـةـ وـقـدـ يـعـبـرـونـ عـنـهـ لـانـهـاـ - [01:02:58](#)

القمرية وقد يتكتلون بالتعذيب فيقولون هي مسائل من لا ينبغي اضاعة الوقت حولها وانهم آآ لا يهتمون بما هو اهم من ذلك. وهذه كما قيل قدـيـماـ شـنـشـنـةـ نـعـرـفـهـاـ آآـ نـعـرـفـهـاـ قـادـرـةـ - [01:03:45](#)

من اعضاء السنـةـ وـاعـضـاءـ العـقـيـدـةـ الصـحـيـحـةـ اوـلـئـكـ اـقـوـامـ يـهـتـمـونـ مـعـ يـتـوـاعـونـ بـهـ وـلـاـ يـعـمـلـونـ مـنـ اـجـلـهـ يـتـوـاعـونـ بـالـاهـتـمـامـ قـامـتـ الدـوـلـةـ الـمـسـلـمـةـ فـقـطـ وـبـمـحـارـبـةـ اـهـ الطـوـاغـيـتـ يـعـنـيـ وـبـتـحـقـيقـ اـنـ الـحـاـكـمـيـةـ لـلـهـ وـحـدـهـ. هـذـهـ الـكـلـمـةـ حـقـ الـحـاـكـمـيـةـ بـالـلـهـ وـحـدـهـ. وـلـكـنـهـ آآـ اـعـلـمـ - [01:04:15](#)

انحصرـواـ مـعـنـىـ الـحـاـكـمـيـةـ لـمـحـارـبـةـ الـحـاـكـمـ فـيـ بـلـادـ الـاسـلـامـ الـذـيـنـ يـحـكـمـونـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ مـعـ الـاـسـفـ الشـدـيدـ وـلـكـنـهـ لـاـ يـحـارـبـونـ الـحـاـكـمـ الـذـيـنـ دـوـنـهـمـ وـلـاـ فـرـقـ بـيـنـ اوـلـئـكـ وـبـيـنـهـمـ مـنـ حـيـثـ انـ هـؤـلـاءـ وـهـؤـلـاءـ كـلـهـمـ لـاـ يـحـكـمـونـ شـرـيـعـةـ اللـهـ فـيـ - [01:04:55](#)

انفسـهـمـ وـفـيـ مـنـ يـلـيـنـهـمـ. كـلـ آآـ كـلـ رـجـلـ هـوـ كـمـاـ قـالـ عـلـيـهـ تـامـ كـلـكـمـ رـاعـ وـكـلـكـمـ مـسـؤـولـ عـنـ رـعـيـتـهـ. وـمـنـ رـاعـ حـاـكـمـ فـيـ اـهـلـ بـيـتـهـ. فـهـوـ يـنـبـغـيـ بـاـنـ نـحـقـقـ فـيـهـمـ شـرـيـعـةـ اللـهـ وـاـنـ نـحـقـقـ الـحـاـكـمـيـةـ لـلـهـ فـيـ حـكـوـمـتـهـ المـصـغـرـةـ - [01:05:25](#)

ثم قد يكون له معلم مدرسة قد يكون مدير مدرسة. فهناك ينطلق على قلبه وينسى بكلية دعوه ان الحاكمين لله. لماذا؟ لـانـ المـقصـودـ فقطـ نـحـارـبـ الـجـانـبـ مـنـ النـاسـ وـهـمـ الـحـاـكـمـ ثـمـ - [01:05:55](#)

تعالـجـكـ بـمـاـذـ؟ـ فـقـطـ فـيـ الـكـلـامـ وـنـصـورـةـ مـنـ الـعـلـنـ وـالـعـمـلـ يـبـدـأـ مـنـ نـقـطـةـ السـفـرـ. اـنـطـلـاقـاـ مـنـ الـاسـعـارـ الـىـ قـمـةـ الـاهـرـامـ اوـ الـجـبـلـ اوـ الـبـنـيـانـ فـهـمـ يـخـتـلـفـونـ عـنـ بـعـضـ نـحـنـ بـدـأـ بـمـاـ بـدـأـ بـهـ رـسـوـلـ - [01:06:20](#)

بالـتوـحـيـدـ بـالـارـكـانـ الـخـمـسـةـ لـتـعـظـيمـ الـمـسـلـمـيـنـ مـاـ جـاءـ بـهـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـنـمـشـيـ السـلـحـفـةـ وـلـكـنـاـ سـنـصـلـ انـ شـاءـ اللـهـ. اـمـاـ اوـلـئـكـ فـقـدـ مـضـىـ عـلـىـ قـرـابـةـ قـرـنـ مـنـ الزـمـانـ وـهـمـ يـصـيـحـونـ الـحـاـكـمـيـنـ لـلـهـ ثـمـ لـاـ شـيـءـ مـنـ الـحـكـمـ باـحـكـامـ اللـهـ عـزـ - [01:06:40](#)

اظـنـ اـنـ خـواـصـ اـنـفـسـهـمـ لـوـ اـنـ اـحـدـهـمـ قـلـتـ لـهـ يـصـلـيـ كـمـاـ اـمـرـكـ اللـهـ وـمـاـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـصـلـيـ. حـجـةـ مـاـ بـحـزـبـهـ قـلـةـ الـمـسـأـلـةـ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ حـجـ اـفـرـازـ وـحـاجـ تـمـتـعـ وـحـجـ وـقـرـاهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. فـاـذـاـ سـأـلـتـهـ مـاـ الذـيـ - [01:07:10](#)

انتـهـيـ اـلـيـ حـكـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ وـجـهـهـ لـمـ يـحلـ جـوـابـهـ. لـمـاـذـ؟ـ لـاـنـهـمـ شـهـدـوـاـ بـالـاجـراـظـ دـوـنـ هـمـ الـذـيـنـ يـنـشـرـوـنـنـاـ الـىـ الـجـمـودـ لـذـلـكـ لـاـنـنـاـ لـاـ نـصـيـحـ صـيـاحـهـمـ وـلـاـ نـدـعـيـ لـدـعـوـاتـ وـاـنـمـاـ نـقـولـ هـذـاـ هـوـ الـحـقـ نـنـادـيـ خـطاـيـاـ فـدـعـيـ عـنـ نـيـاتـ - [01:07:30](#)

طريقي السور التي دانما نحن نذكرها في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم خف ذات يوم خطأ مستقيما وخط على جانبيه خصوصا خطيرة. وقرأ قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما - [01:08:00](#)

ولا تتبع السور فتطرق بكم عن سبيله. كما قال عليه السلام هذا صراط الله. وهذه طرق وعلى رأس كل طريق من الشيطان نظر الناس اليه. اهؤلاء لا يثيرون معنى على القصر السقيم. نحن ولو اتنا فرضنا انفسنا - [01:08:20](#)

اننا في اول الخط المهم ان نمسك في الخط. وان نظل نمشي فيه حتى يأتيانا اليقين. اما اولئك وقد خرجوا عن الحق ولذلك فكلما مضوا خطوة ابتعدوا عن خط المستقيم. نحن كلما ثبتنا خطبة - [01:08:40](#)

ومشيخناها كلما ارضينا ربنا عز وجل لان وامرنا في الاية السابقة وان هذا صراطي مستقيما حتى اليوم فنسائل الله عز وجل ان يحيينا جميعا على معرفة السنة التي بها فقط نستطيع - [01:09:00](#)

ان نمشي سويا على صراط مستقيم. عندكم ايضا نزيد التعليق على الحاكمية من افده الاطباء التي وقع فيها الذين يقولون بالحاكمية انهم لم يعرفوا ان هذه النسبة خاطئة ولا تجوز لغة ولا شرعا - [01:09:20](#)

لاننا عندما نقول الحاكمية طبعا الله عز وجل لم يسمى نفسه حاكما باسم الشيخ متحاكم احکم الحاکمین. نعم. الاحکم الحاکم. ما قال حاکم. نعم. فلذلك هذه النسبة عندما نقول الحاكمية لله معناها اتنا نسبنا او ارتکنا او اخترعنا اسماء الله عز - [01:09:48](#)

عز وجل هو الحاکم. وهذا ليس من اسماء الله الحسني اولا. ثم ايضا الله عز وجل ما قال في كتابه للحاتمية الا لله انا قال ان الحكم الا لله. فاذا اردنا ان ننسج شيئا فاما ننسب لله عز وجل ما قاله من غير تعذيب ولا تبديل - [01:10:15](#)

لان التحريف والتبدل حتى في هذه النسبة التي نعتقد بانها خطأ جدا. هذه النسبة اودت نجعل لله اثما خاصا او نظيف. اسماء الله عز وجل على اسمائه الحسني التي لم يسمى بها نفسه. لانه معلوم لكل - [01:10:35](#)

للعلم ان قول الله عز وجل وهو احکم الحاکمین ليست تعني بالضرورة ان يخرج من من صيغة الجمع اسماء ونقول عنه بانه الحاکم. هذا والله اعلم وفي حضرة شيخنا لا يجوز الا نتألى على العلم او ان نقول في حضرة - [01:10:55](#)

الى ما يمكن ان يكون خطأ اذا كنا قد نسيينا امرا وما اكثر ما ننسى. ثم ثالثا بارك الله فيكم عندما نقول الحاكمية لله هذه الكلمة الحقيقة لخطأ الواقع فيها ولخطأ النسبة اليها اودت بها ايضا الى الخروج عن المنهج - [01:11:15](#)

لان الله تبارك وتعالى يعلم منا سرائر الخاتمة وان هذه السرائر عندما تنحاز او تنحدر بخطأ ليس فهينا كمثل هذا الخطأ فيما اه والله اعلم بان بانه يسهل ايضا تبعا لهذا الخطأ ان نخرج - [01:11:35](#)

اخطاء اخرى ومن اقل هذه الاطباء ما شرى اليها شيخنا جزاه الله خيرا لانهم اصبحوا يجندنون حول هذه من كلمة ويغنوونها بانها محور الدعوة التي لا ينبغي لاي صورة من الصور ان الابتعاد عنها والله اعلم وجزى - [01:11:55](#)

شيخنا خيرا وبارك فيك ومد في عمره وامتنا بعلمه وجمعنا ان شاء الله واياه وسائر اخواننا على الحوض المورود لشرب من يده صلوات الله وسلامه عليه شومة لا نظماً بعدها ابدا. وآآ - [01:12:15](#)

ان شيخنا الان في حاجة الى راحة فارجو آآ ان يعني نكتفي بهذا القدر من خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:12:35](#)